

٢١- هل أحاديث الترغيب في طلب العلم مقصود بها العلوم الشرعية فقط ؟ - الترغيب والترهيب

شريف علي

ولما كنا بنتكلم عن باب الترغيب في طلب العلم بعض الناس كتبت لي في التعليقات بيقولوا ان انت ليه خلية الاحاديس دي في العلم الشرعي؟ هو في الحقيقة انا انا ما عملتش ده من دماغي لما قلنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:00:00

لما ننتبع اغلب النصوص الشرعية اللي بتتكلم عن التراویح في طلب العلم هي في الواقع الاحاديس دي متوجهة للعلم الشرعي. يعني اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ولما سيدنا ابو هريرة - 00:00:21 طايرة اه دخل على الناس في السوق ولقاهم قاعدين ببيعوا وبيشتروا قال يا اهل السوق ما اعجزكم اه انتم هنا في السوق وتتركون ميراث النبي صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد - 00:00:37

فالصحابة اللي كانوا في السوق ساعتها والتابعين اه طلعوا جري على المسجد فما لقوش حاجة في المسجد. فرجعوا لسيدنا ابو هريرة وهو منتظر يعني سيدنا ابو هريرة قال آآ ما لكم - 00:00:50 قالوا يا ابا هريرة ما وجدنا شيئا يقسم في المسجد. يعني ما فيش لا ما شفناش ميراث اي حاجة بتقسام في المسجد. فقال فما وجدتم؟ قالوا ناس يعني اناس يقرأون القرآن واناس يعني آآ يتعلمون العلم واناس يتذاكرون الحال والحرام. قال ويحكم - 00:01:05

هذا ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هو ده ميراث النبوة. وكما قال صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. ولكن ورثوا العلم. فمن اخذ - 00:01:25

انه اخذ بحظ وافر. فاغلب النصوص اللي في باب الترغيب في العلم. هي بتتكلم عن العلم الشرعي بنتكلم عن العلم الشرعي ولا يستوي لا يستوي طلب العلم الشرعي مع طلب العلم الدنيوي. طبعا احنا مش معنى الكلام ده ان انسان يقلل من - 00:01:38 العلم الدنيوي العلوم الدنيوية النافعة طبعا لو انسان طلب العلم الدنيوي ونوى به خيرا ينفع به المسلمين وينفع به الناس آآ ده لا شك ان هو يؤجر عليه. لكن العلم النافع هو العلم اللي يوصل انسان لربنا سبحانه وتعالى - 00:01:58

هو ده العلم النافع هو ده من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. ليه؟ لأن العلم ده بيعرفني على ربنا. علم بيعرفني مراد ربنا سبحانه وتعالى مني ايه في الارض؟ ربنا سبحانه وتعالى قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فلما اتعلم العلم الشرعي علمني ازاي اعبد ربنا - 00:02:17

وازاي اقيم مراد ربنا سبحانه وتعالى في الارض واعبد ربنا على بصيرة ده طبعا لا شك لا يستوي مع العلم الدنيوي طبعا مع فضل العلم الدنيوي لأن انسان بيتعلم احيانا بيبقى علم آآ العلوم الدنيوية بتبقى فرض عين واحيانا بتبقى فرض كفاية. يعني المسلمين يأثموا - 00:02:37

لو ما فيش اطباء لو ما فيش مهندسين. لو ما حدش اتعلم من علم الطب والهندسة كل المسلمين يأثمهم. آآ لأن احنا آآ الاصل ان احنا بنتعلم العيون دي عشان نكفي المسلمين. والله اعلم. الاحاديث كان ده كان لازم ارد على الناس اللي سألوا السؤال ده. فكان الاحاديث - 00:02:57

اللي هي باب الترهيب في العلم دي احاديث بنتكلم عن العلم الشرعي اغلبها. طبعا مع فضل العلم الدينيواني انسان يتعلم ده لكن ينوي به خيرا زي ما اتفقنا في في الباب الاول هو باب الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة. لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلو واحد بيتعلم علم مسلا في كلية هندسة في كلية طب في كلية آآتجارة في صيدلة اي كلية من الكليات دي بيطلب اي علم دنيوي اه لو هو نوى به الدنيا بس ان هو ينتفع به في الدنيا بس قال فمن كانت هجرته - 00:03:37

ضرب مثال بالهجرة على عمل صالح فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة فهجرته الى ما هاجر اليه. فحتى لو انا بتعلم علم دنيوي امتنى يكون علم نافع؟ لما العلم ده يقربني من ربنا يصلني لربنا سبحانه - 00:03:57

او ان العلم ده يساعدني ان انا اه انفع المسلمين. ده يبقى علم نافع. ده المقصود ان انا اخد منه الاجر. فالشاهد والله اعلم ان الاحاديس في باب الترويي من العلم هي الاحاديس في العلم الشرعي والله اعلم - 00:04:17